المجلد 18 العدد 2 يونيو 2017

# فاعلية ومعوقات استخدام الطالبات المعلمات لملف الإنجاز الإلكتروني في تنمية مهارات التعلم بكلية التربية في جامعة الكويت

**د. فايز منشر الظفيري**
قسم المناهج وطرق التدريس
كلية التربية – جامعة الكويت
fayizaldhafeeri@gmail.com

# فاعلية ومعوقات استخدام الطالبات المعلمات لملف الإنجاز الإلكتروني في تنمية مهارات التعلم بكلية التربية في جامعة الكويت

**د. فايز منشر الظفيري**
قسم المناهج وطرق التدريس
كلية التربية – جامعة الكويت

## الملخص

هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني في تنمية مهارات التعلم من وجهة نظر طالبات كلية التربية في جامعة الكويت ومعوقات استخدامه. واعتمدت الدراسة على المنهج المتمازج (Mixed Methods Approach) الذي يمزج بين المنهجين الكمي والنوعي في جمع البيانات. ولتحقيق هدف الدراسة أعد الباحث أداتين من أدوات البحث العلمي؛ حيث تمثلت الأولى في استبانة بينما كانت الثانية مقابلةً. وقد استُخدمت الاستبانة لاستطلاع آراء الطالبات ثم أعقبَتْ بمقابلة جماعية (Focus Group Interview) لدراسة آرائهن بعمق. وتكونت عينة الدراسة من (٢٢٤) طالبة من طالبات كلية التربية بجامعة الكويت تم اختيارهن بالطريقة العشوائية البسيطة للإجابة عن بنود الاستبانة، ثم أُجرِيتْ مقابلة جماعية مع (٤٣) من عينة الدراسة نفسها. كشفت نتائج الدراسة أن آراء الطالبات حول فاعلية استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني في تنمية مهارات التعلم كانت محايدة، وأن الغالبية العظمى منهن كانت لديهن مقاومة لاستخدام ملف الإنجاز بسبب المعوقات التي يواجهنها في تطبيقه والتي تعود من وجهة نظرهن إلى سلبية الأساتذة المشرفين، ولنقص التدريب، وللطالبات أنفسهن. وقد قدّمت الطالبات عدداً من المقترحات لإعادة تفعيل استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني أبرزها توفير التدريب الكافي للطالبات، وتوعية الأساتذة بأهمية ملف الإنجاز الإلكتروني. وفي ضوء هذه النتائج تم تقديم التوصيات المناسبة.

**الكلمات المفتاحية:** ملف الإنجاز الإلكتروني، مهارات التعلم، المنهج المتمازج.

* تاريخ تسلم البحث: ٢٠١٥/١٠/٧م
* تاريخ قبوله للنشر: ٢٠١٦/٢/٧م

# Effectiveness and Obstacles of Female Students' Usage of eportfolio in Learning Skills Development in the College of Education at Kuwait University

**Dr. Fayiz M. Aldhafeeri**
Department of Curriculum and Teaching Methods
College of Education - Kuwait University

## Abstract

This study aimed to investigate the effectiveness of using ePortfolio to acquire learning skills and the obstacles accompanying its usage, from the perspectives of female students in the College of Education at Kuwait University. The study adopted both quantitative and qualitative methodologies, known as the mixed method approach. A random sample consisting of 224 female students from the College of Education at Kuwait University participated in the study, and a sub-sample volunteered to take part in the follow-up interview. A questionnaire was initially implemented to collect data about the perceptions of the participants. To gain a deeper understanding of the students' perceptions, focus group interviews were conducted with 43 volunteer participants. The study revealed that students were neutral in their perceptions of the effectiveness of using ePortfolio in acquiring learning skills, while the vast majority of the students resisted using it due to the obstacles associated with its application. These obstacles were attributed to the lack of awareness of the importance of ePortfolio among faculty members and the lack of training given to staff and students. Participants suggested a number of proposals to enhance the effectiveness of ePortfolio usage such as providing adequate training for students and persuading academic staff of the importance of ePortfolio. In light of these findings, appropriate recommendations were drawn.

**Keywords:** electronic portfolio, learning skills, mixed method approach.

# فاعلية ومعوقات استخدام الطالبات المعلمات لملف الإنجاز الإلكتروني في تنمية مهارات التعلم بكلية التربية في جامعة الكويت

**د. فايز منشر الظفيري**
قسم المناهج وطرق التدريس
كلية التربية – جامعة الكويت

## المقدمة

يسعى النظام التربوي في دولة الكويت إلى مواكبة التطورات التي يشهدها العالم في جميع المجالات لا سيما مجال استخدام التكنولوجيا، وقد تم العمل على تطوير هذا النظام من خلال تزويده بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات حتى أصبحت من الركائز الأساسية فيه. وهذا ما يتوافق مع التركيز في التوجهات الحديثة، وما تتطلبه من إعداد النشء القادر على المساهمة في بناء التعليم بشكل خاص والمجتمع الكويتي بشكل عام. وتحقيقاً لأهداف النظام التربوي في دولة الكويت، أصبح التركيز على تزويد المعلمين بالكفايات الأساسية لاستخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية فيما بعد، ومن أبرز المهارات المستهدفة التي تركز كلية التربية في جامعة الكويت على تزويد طلبتها بها من أجل توظيفها في بناء واستخدام ملف الإنجاز الإلكتروني الذي يسهم في صقل شخصيات الطلبة، وتوثيق إنجازاتهم وإثراء حصيلة خبراتهم. وعملت كلية التربية في جامعة الكويت على تفعيل مشروع ملف الإنجاز لجميع طلبة دفعة عام ٢٠١٠ وما بعدها واستصدرت قرارات تم بموجبها استحداث صحائف تخرج تتضمن ملفاً إنجازياً لكل طالب في الفصل الأخير من الدراسة بالكلية.

وقد بدأت فكرة استخدام ملف الإنجاز في منتصف الثمانينيات من القرن الماضي حيث استخدم في المدارس الفنية كملف لحفظ السيرة الذاتية للطلبة، ومسيرتهم الفنية، وأهم أعمالهم وإنجازاتهم (عثمان و الدغيدي، ٢٠٠٧). واستُخدِم بكثرة لدى أصحاب الحِرَف، مثل الرسامين، والمهندسين، والمصورين، وغيرهم، حيث كان يُستخدَم للاحتفاظ بمواهبهم، ويساعدهم على عرض أفضل أعمالهم لدى المختصين عند التقدم لوظيفة جديدة، أو عند الحاجة للمنافسة أو المقارنة بغيرهم، ومن هنا بدأ مصطلح ملف الإنجاز بالظهور على أيدي أصحاب الحِرَف (Wuetherick & Dickinson, 2015). وبدأت فكرة المصطلح بالانتشار والتوسع في المؤسسات التربوية، وأصبحت إحدى الوسائل البديلة، بل الأساسية في تقويم الطلبة (حسين، ٢٠٠٤). ومع تزايد النقد الموجه إلى أساليب التقويم التقليدية بسبب

تركيزها على الجانب المعرفي فقط في العقد الأخير فقد تغيرت النظرة إلى وظيفة أدوات التقويم، وظهرت الحاجة إلى استخدام أساليب التقويم البديلة التي تقوم على مبدأ التكامل والتراكمية في التقويم، حيث تركز على قياس جميع جوانب التعلم عند الطلبة، ويكون الحكم على أداء الطالب أكثر شمولية وأكثر واقعية (Zhou & Helms, 2015). وقد جاءت فكرة استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني لتحدث ثورة على الطرائق التقليدية في التقويم التي تتمثل في الاختبارات التقليدية التي يؤديها الطلبة (Janosik & Frank, 2013). وقد انتشر ملف الإنجاز في كثير من دول العالم الغربي وخاصة في الولايات المتحدة حيث تم استخدامه كما يذكر عثمان و الدغيدي (٢٠٠٧) كمدخل لتقويم الأداء الأصيل، ومن ثم جاء توظيف ملف الإنجاز الإلكتروني كمستحدَث تكنولوجي وكأحد أساليب التقويم البديلة لنشاطات الطلبة المعلمين، وأداة تقويمية موضوعية فعالة لكثير من جوانب التعلم، التي تعجز وسائل التقويم التقليدية عن تقييمها (Buyarski & Landis, 2014).

ويُعَدُّ ملف الإنجاز الإلكتروني أحد الابتكارات التعليمية، التي تُستخدَم كمُنظِّم لجميع أنشطة المتعلم، والتي تعكس مستوى تحقيق هذه الأنشطة للأهداف في فترة زمنية ما. ويعكس ملف الإنجاز نمط التعلم عند الطالب وطريقة معالجته للمواضيع والأفكار التعليمية المختلفة ويعكس قدرته على التنظيم والترتيب والإبداع (Chang, Tseng, Liang, & Chen, 2013). وينظر ياستباس وياستباس (Yastibas & Yastibas, 2015) إلى الملف الإنجازي الإلكتروني على أنه أداة للتعلم وللتقييم، فهو أداة لتوثيق مواهب الطلبة ومهاراتهم، ومن خلاله يتم عرض كل الأعمال والخبرات التي قام بها الطالب، والتي يمكن الوصول إليها في أي وقت وفي أي مكان، ويُعدُّ كذلك وسيلة لتعزيز العلاقات التعاونية بين الطلبة. ويشتمل ملف الإنجاز الإلكتروني على أعمال الطلبة سواء كانت دروساً أو محاضرات أو مشاريع في مقرر دراسي أو مجموعة من المقررات الدراسية، ويحتوي على جميع الاختبارات، والملاحظات، والإرشادات، والروابط الإلكترونية، بحيث يصمم من خلال نظم الوسائط المتعددة من صوت، وصورة، ونص، وفيديو، ورسوم بيانية، وعروض تقديمية، ويتم التنقل بين مكونات الملف باستخدام الروابط الإلكترونية، والذي يمكن نشره على الإنترنت (Janosik & Frank, 2013).

ويُشير كلٌ من تشانغ وتسِنغ وليانغ وليِاو (Chang, Tseng, Liang, & Liao, 2013) إلى أن ملف الإنجاز الإلكتروني يختلف عن الملف الورقي لما يتميز به من مزايا عديدة لا تتوافر في الملف الورقي، حيث أنه يساعد الطلبة على اكتساب عدد من المهارات المعلوماتية التي قد لا تتوافر في الملف الورقي، فهو يساعد على سهولة التعلم، كما يمدهم بالتغذية الراجعة عن مدى

تقدمهم في دراستهم، ويعمل كحافظة لأفضل أعمالهم. كما يختلف ملف الإنجاز الإلكتروني عن الورقي في أنه يحتوي على أكثر من شكل للوثائق المُعَدَّة باستخدام الوسائط المتعددة. ويشير شِرتوف (Chertoff, 2015) إلى أن الطالب يفضل ملف الإنجاز الإلكتروني بدلاً من الملف الورقي، وذلك لأنه يستطيع أن يضيف مستندات نصية، وصوراً وملفات صوتية، ويضيف أفلاماً، وعروضاً ويمنح الطلبة سهولة المشاركة الإلكترونية مع زملائهم، ومشاركة المعلمين، ويُعَدُّ شكلاً من أشكال التقييم التي يمكن أن تكون بديلاً مفضلاً على الاختبارات التقليدية.

وقد ركزت الدراسات المختلفة على استخدامات ملف الإنجاز الإلكتروني وعلى إبراز الهدف منه، حيث خرجت دراسة كلٍ من ميُوسكي (Mayowski, 2014) ودراسة يانغ ونَغَي وهُنغ (Yang, Ngai & Hung, 2015) بعدد من الفوائد التي يحققها ملف الإنجاز الإلكتروني منها: أن ملف الإنجاز الإلكتروني يركز على تراكمية معلومات التطور الشخصي والتقويم الذاتي. وهو وسيلة للتواصل مع متخذي القرار ويزيد من فاعلية التعلم، ويساعد الطلبة على تحديد نقاط الضعف والقوة لديهم. ويسهم ملف الإنجاز في مساعدة المؤسسات التعليمية في مراجعة، وتقييم، وتطوير المناهج. وبهذا ساعد استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني على تطوير المهارات التكنولوجية عند المتعلمين. ومن أبرز استخدامات ملف الإنجاز الإلكتروني، استخدامه اعتمادهُ وسيلة تقييم عندما يُكَلَّف الطلبة بإظهار ما اكتسبوه من معرفة، ومهارات وتقديم انطباعاتهم حول أنشطتهم التعليمية، والمساعدة على إدراك هذه الفوائد من قبل التربويين وسرعة تَبَنِّي ملف الإنجاز الإلكتروني في المؤسسات التربوية، وتشجيع هذه المؤسسات على وضع الخطط لاستخدامه في تقييم المتعلمين وفي زيادة فاعلية تعلُّمهم (Wuetherick & Dickinson, 2015).

وقد ساعد على ظهور ملف الإنجاز الإلكتروني الضغط الذي تعرضت له مؤسسات التعليم العالي في العقد الأخير من أجل إيجاد أدوات فعالة لقياس نتاجات التعلم عند الطلبة (Rhodes, Chen, Watson, & Garrison, 2014; Watson & Doolittle, 2011)، حيث حاز استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني على اهتمام كثير من أساتذة الجامعات الذين يسعون إلى تقويم الطلبة بشكل غير تقليدي يقوم على الفهم العميق واعتماد طُرُق تقويم أصيلة، تعتمد على دراسة كيفية تعلُّم الطلبة ودراسة نموهم ومعرفة أنماط تعلمهم (Leraas & Huber, 2015). وبالإضافة إلى ذلك فإن ملف الإنجاز الإلكتروني يمكن أن يلعب دوراً هاماً في تقييم فاعلية المقررات والمنهج الدراسي وحتى المؤسسة التعليمية نفسها؛ هذا بالإضافة إلى تعزيز وتوثيق النمو العقلي للطلبة (Watson & Doolittle, 2011).

وقد أشار رُوبلز (Robles, 2012) إلى أن هناك مزايا أخرى للملف الإنجازي الإلكتروني من أهمها بأنه يسمح للطلبة بحرية التعبير عن أعمالهم، وتنمية قدراتهم الذاتية، كما أنه يساعد على تخزين المعلومات والاحتفاظ بها، وهي الأداة الرئيسية لتزويد الطلاب بالخبرات التعليمية، وتبرز أهمية ملف الإنجاز الإلكتروني في أنه يساهم في تنمية التفكير عند الطلبة وفي إظهار نقاط القوة والضعف لديهم، بالإضافة إلى أنه يجعل التعلم مستمراً. كما توصل ماهر وجربك (Maher & Gerbic, 2009) إلى أن استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني يساعد على التعلم مدى الحياة، كما أنه أداة لتنمية التفكير الذاتي، وأداة صالحة للتعلم حيث يُساهم في نمو احترام الذات والتقييم الذاتي، فهو بذلك قادر على تخزين المحتوى المرئي والسمعي بما في ذلك النصوص والصور والفيديو والصوت وتنظيم المحتوى، كما أنه يوفر فرصاً لتنمية قدرات التلاميذ. وبالرغم من كل ما تقدم فإن موضوع ملف الإنجاز الإلكتروني لم يحْظَ بالاهتمام الكافي من قبل الباحثين في دولة الكويت على الرغم من أهميته؛ لذلك جاءت هذه الدراسة لتبحث في فاعلية استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني في مهارات التعلُّم لدى طلبة كلية التربية في جامعة الكويت ومعوقات استخدامه.

تطرقت الدراسات السابقة إلى الدور الذي لعبة ظهور ملف الإنجاز الإلكتروني في إعادة النظر في أساليب التقويم وفي سير عملية التعلم بشكل جذري، وأصبح التركيز لا على نواتج التعلم فحسب بل أيضاً على العمليات التي يتَّبِعها الطالب في عملية التعلم. ومن هنا تنوعت الدراسات التي تناولت فاعلية ملف الإنجاز كوسيلة لتقييم مستوى تعلم الطلبة ودَوْره في عملية التعلم (Chan, 2012; Buyarski & Landis, 2014).

ويُنظَر إلى ملف الإنجاز الإلكتروني كوسيلة مباشرة لتقويم تعلُّم الطلبة كونه يقدِّم دليلاً مادياً ملموساً على حدوث التعلُّم عند الطلاّب، ويتيح فرصة للتعلُّم لا يمكن توفيرها من خلال وسائل التقويم التقليدية. ولا يقتصر دور ملف الإنجاز على تقييم الأهداف المعرفية بل يتعدى ذلك إلى تقييم المهارات والقيم بالإضافة إلى التقييم الذاتي الذي يقدمه الطلبة لتعلمهم (Davis, 2015). وقد أجرى بَزِتومور (Buzzetto–More, 2010) دراسة في إحدى الكليات التي تستخدم ملف الإنجاز الإلكتروني للتقويم النهائي للطلبة في ولاية ميرلاند "Maryland" الأمريكية وذلك للكشف عن آراء طلبة السنة الأخيرة حول استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني في عملية التقييم النهائي حيث أظهرت النتائج أنَّ استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني ساعد الطلبة على فهم واستيعاب الأهداف التي عليهم تحقيقها، وأنهم يستطيعون أن يُقَيِّموا ما اكتسبوه خلال دراستهم من معرفة ومن مهارات.

وقد اتجّه كثير من الجامعات نحو التعلم القائم على النتاجات، حيث ارتأت هذه الجامعات توجيه طلبتها لاستخدام ملف الإنجاز الإلكتروني كوسيلة فعالة لهذا النوع من التقييم. وكان الهدف من استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني مساعدة الطلبة على تحديد خبراتهم التعليمية واختيارها، وإظهار إنجازاتهم ومدى تحقيقهم لنواتج التعلم. ومن بين الجامعات العربية التي تتبَنَّى استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني في تقييم طلبتها جامعة زايد في دولة الإمارات العربية المتحدة. فقد أجرى تُبشات ولانسَاري (Tubaishat & Lansari, 2013) دراسة للكشف عن اتجاهات، وآراء طلبة الجامعة نحو مدى فاعلية ملف الإنجاز الإلكتروني في الكشف عن تحقق نواتج التعلم لديهم. وقد أظهرت نتائج الدراسة أنَّ غالبية الطلبة يعتقدون أنَّ استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني ساعدهم على تحقيق الأهداف بشكل فعّال وأتاح لهم الفرصة لتوثيق وتقييم أعمالهم وحصولهم على التغذية الراجعة بشكل سريع من المدرسين ومتابعتهم لمستوى تقدمهم في تحقيقهم لنواتج التعلم. كما أن استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني ساعد الطالب على أن يصبح متعلماً نشطاً ومفكراً متأملاً في الخبرة التعليمية.

وكشفت الدراسات السابقة عن فوائد مختلفة للملف الإنجازي الإلكتروني منها ما أظهرته دراسة كلٍ من نَوانغانغ واغواير وامبِروز وقدرِيتش وجوالا (Nwanganga, Aguiar, Ambrose, Goodrich, & Chawla, 2015)، حيث توصلت إلى أنَّ استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني يسهم في تنمية المهارات ما وراء المعرفية والتحصيل الأكاديمي. وفي ذات الصدد أجرى بَيَرُسكي ولاندِز (Buyarski & Landis, 2014) دراسة للكشف عن أثر استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني في أداء طلبة السنة الأولى في إحدى جامعات ولاية انديانا الأمريكية، وكشفت الدراسة عن أنَّ ملف الإنجاز يقدِّم دليلاً مادياً قوياً على حدوث التعلم، ويساعد في تكوين فهم عميق لدى الطلبة للموضوعات التي درسوها، كما يساهم في مساعدة الطلبة في الكشف عن مواهبهم وإبداعاتهم.

ويسهم ملف الإنجاز الإلكتروني في عملية التعلم من خلال النشاطات المختلفة التي تتطلبها عملية بناء الملف حيث إنَّ عملية بناء ملف الإنجاز الإلكتروني تستوجب من المتعلم تنظيم عملية تَعلُّمه وتحديد أهدافه التعليمية الخاصة به في مراحل بناء الملف المختلفة. وقيام الطالب بوضع أهداف تعليمية خاصة به يُعدُّ نشاطاً أساسياً وإجراءً ضرورياً (Tubaishat & Lansari, 2013). وقد أجرى تشانغ وتسِنغ وليانغ وليِاو (Chang, Tseng, Liang & Liao, 2013) دراسة أخرى للكشف عن أثر استخدام استراتيجيات بناء الأهداف الخاصة في بناء ملف الإنجاز الإلكتروني مقارنة بالملف الورقي على التعلم المنظم ذاتياً. وقد أشارت النتائج إلى أنَّ الإجراءات التي يتبعها المتعلم في بناء ملف الإنجاز الإلكتروني تسهم في تسهيل

تنظيم تعلمه وبالتالي زيادة التعلم أكثر من المتعلمين الذين استخدَموا ملف الإنجاز الورقي. وقد أكَّدت نتائج دراسات متعددة أخرى أهمية ملف الإنجاز الإلكتروني في تعلم الطلبة، فقد بيَّنتْ دراسة رُوبلز (Robles, 2012) أهمية ملف الإنجاز الإلكتروني في تيسير عملية التعليم والتعلم وتبسيطه، وتعزيز التبادل الأكاديمي بين المُعلِّم والمتعلِّم، وتحقيق التعلُّم الفَعَّال. أما دراسة فِشَر وهِيل (Fisher & Hill, 2015) فقد بينت أنَّ ملف الإنجاز الإلكتروني يُعدُّ أداة للتقييم، ويُسْهِم في تحسين أداء المتعلم، وفي عملية التعلم برمتها، وقد أوضحت الدراسة أنَّ هناك علاقة بين استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني وبين نجاح المتعلم. وتعزِّز دراسة ادكُوك (Adcock, 2015) هذه النتيجة حيث كشفت عن أن استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني يسهم في تشجيع التقييم الذاتي، وتنمية مهارات التفكير الناقد ومهارة حل المشكلات، بالإضافة إلى تشجيع التعلم مدى الحياة.

وهنالك أنشطة أخرى يقوم بها المتعلم أثناء عمله على ملف الإنجاز الإلكتروني من جمع للمعلومات، وتنظيمها، وترتيبها، وتقديمها، وتبادلها مع الآخرين، وتطبيقها وإدارتها. وقد أظهرت دراسة باكر وآخرون (Bakkar et al., 2003) التي أجرِيَتْ على طالبات كلية التربية في جامعة الملك سعود أنَّ الطالبات يستخدمن ملف الإنجاز الإلكتروني لتوثيق خبراتهن وانتقاء أفضل أعمالهن ليتم عرضها، ومن ثم ملاحظة التقدم الذي ظهر لديهن في مستوى الأداء. وقد أظهرت معظم الدراسات أنَّ ملف الإنجاز الإلكتروني يساعد المتعلمين في جمع المعلومات بشكل نظامي وفقا لأهداف محددة يضعونها. وهذا ما يسهم في تنمية سلوك الإدارة المعرفية من أبرزها دراسة كلٍ من يانغ ونَغَي وهُنغ (Yang, Ngai, & Hung, 2015) ودراسة وِثرِك ودِكنسُن (Wuetherick & Dickinson, 2015)، غير أنَّ نتائج هذه الدراسات لم تعتمد منهجاً تجريبياً في الوصول إلى نتائجها؛ لذلك جاءت دراسة تشانغ وتسنغ وليانغ وشِن (Chang, Tseng, Liang, & Chen, 2013) للكشف عن أثر استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني في تطوير أداء طلبة الجامعة في إدارة المعرفة. وقامت هذه الدراسة بالمقارنة بين مجموعتين من طلبة الجامعة في مدى امتلاك كل منهما لمهارة إدارة المعرفة. فقد استخدمت المجموعة التجريبية ملف الإنجاز الإلكتروني في عملية التعلم في حين لم تستخدمه المجموعة الضابطة. وقد أظهرت النتائج تفَوُّقَ أفراد المجموعة التجريبية على أفراد المجموعة الضابطة في كل من مهارات إدارة المعرفة الكلية والفرعية، سواء في تشارك المعرفة، أو الابتكار، واكتساب المعرفة، وتوظيفها، وإدارتها. وتُبْرِز هذه النتائج أنَّ ملف الإنجاز الإلكتروني يُسَهِّل اكتسابَ مهارة إدارة المعرفة ويعزِّزُها.

إنَّ العرض السابق للدراسات والأدبيات يُظهر أنَّ هنالك تركيزاً كبيراً في استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي، وأنَّ معظم هذه الدراسات سواء كانت كمية أو كيفية ركزت على متغيرات مختلفة كالأداء الأكاديمي والاتجاهات وآراء الطلبة، وعملية التعلم ومهارات التعلُّم وغيرها من الجوانب الأخرى. وقد كشفت هذه الدراسات أنَّ استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني يُعدُّ وسيلة فعالة في عملية التعليم والتعلُّم. غير أنَّ الملاحظ أنَّ هناك ندرة في الدراسات العربية التي تناولت هذا الموضوع. وفي مجال الكشف عن آراء الطلبة في جامعة الكويت حول استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني، تعد هذه الدراسة الأولى التي يتم إجراؤها في الكويت والتي يُتوقع أنْ تُكَوِّنَ نقطةَ انطلاقٍ لدراسات مستقبلية تتناول الموضوع من جوانب مختلفة.

## مشكلة الدراسة

بدأت كلية التربية في جامعة الكويت بتطبيق ملف الإنجاز الإلكتروني، وكلَّفَتْ كل طالب وطالبة ببناء ملف إنجازي إلكتروني خاص بهم، بحيث يتضمن هذا الملف جميع أعمالهم من لحظة دخولهم الجامعة إلى حين تخرجهم؛ على أن يُعَدَّ مُتطلَّباً للتخرج. وبعد مرور السنوات تظهر الحاجة الماسة للكشف عن فاعلية هذا التجديد ودراسة مدى إفادة الطالبات منه. وبما أن هذه التجربة جديدة على الطلبة عامة، فقد لاحظ الباحث وجود كثير من التذمر والشكوى بين صفوف الطالبات بسبب هذا التكليف، كما أن هناك جدالاً مستمراً وتساؤلاً بين الطالبات حول ملف الإنجاز الإلكتروني وأهميته وجدواه وكيفية بنائه. وقد جاءت هذه الدراسة محاولة لتقييم هذه التجربة والكشف عما يعترض تطبيقها من عقبات، ومن ثم البحث عن السبل الكفيلة بإنجاحها،

## أسئلة الدراسة

تحديدًا في الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- ما مدى فاعلية استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني في تنمية مهارات التعلُّم لدى طالبات كلية التربية في جامعة الكويت من وجهة نظرهن؟
- ما المعوقات التي تحد من استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني من وجهة نظر طالبات كلية التربية في جامعة الكويت؟
- ما المقترحات التي يمكن أن تسهم في تفعيل استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني؟

## أهداف الدراسة وأهميتها

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى فاعلية استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني في تنمية مهارات التعلُّم، واستطلاع آراء طالبات كلية التربية في جامعة الكويت حول استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني ومعوقات استخدامه. وقد تمثلت أهميتها فيما يلي:

- مواكبة الاتجاهات والتطورات الحديثة التي ترى ضرورة استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني لعرض ونشر وتبادل المعلومات عبر أدوات ووسائل الجيل الثاني من الإنترنت كانتشار خدمات الحوسبة السحابية.
- توجيه نظر المسؤولين في كلية التربية بجامعة الكويت والكليات المشابهة في الكشف عن المعوقات التي يمكن أن تقلل من استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني في اكتساب مهارات التعلم.
- تقديم المقترحات التي يمكن من خلالها التغلب على المعوقات وتزيد من فاعلية استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني في التعليم الجامعي.
- إثراء الأدب التربوي العربي في مجال استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني، ورفد المكتبة العربية التي تفتقر إلى الدراسات والبحوث المتعلقة في هذا المجال.

## مصطلحات الدراسة

اشتملت الدراسة على المصطلحات الإجرائية التالية:

**ملف الإنجاز الإلكتروني:** وهو مجموعة من الوثائق الإلكترونية تُعِدُّها كل طالبة من الطالبات المعلمات لتجميع أفضل أعمالها في المقررات الدراسية، وإتاحة الفرصة وعرضها على الوسائط المتعددة، ومن ثم التنقل بين مكونات الملف باستخدام وصلات إلكترونية(Links) ، ويتم نشره إما على الإنترنت أو على أقراص مدمجة.

**مهارات التعلم:** المهارات المختلفة المرتبطة بالتعلم التي يُقَدِّر الطلبة المعلمون في كلية التربية في جامعة الكويت أنهم اكتسبوها نتيجة استخدامهم ملف الإنجاز الإلكتروني، كما يُعَبِّرون عنها في الاستبانة المُعَدَّة لهذا الغرض.

## حدود الدراسة

تحددت هذه الدراسة بالطالبات المعلمات في كلية التربية بجامعة الكويت والمقيدات في سجلات الكلية في العام الجامعي (٢٠١٣/٢٠١٤)، واللواتي اِجْتَزْنَ أكثر من (١٠٠) وحدة دراسية.

## منهجية الدراسة وإجراءاتها

اُستُخدِم في هذه الدراسة المنهجُ المتمازج (Mixed Methods Approach) الذي يجمع بين المنهجين الكمي والنوعي لدراسة المشكلة وفهمها بعمق. وقد تمثَّلَ المنهج الكمي بالأسلوب الوصفي؛ وذلك من خلال تطبيق استبانة بعنوان (فاعلية استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني في تنمية مهارات التعلم) على أفراد عينة الدراسة. وتم تحليل البيانات من خلال استخدام التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية بالإضافة إلى الاختبارات التحليلية الملائمة. أما بالنسبة إلى المنهج النوعي فقد تمثل باستخدام المقابلة المركزة على المجموعة (Focus Group Interview) لدراسة آراء الطالبات بعمق حيث تم اختيار عينة من الطالبات للمشاركة في المقابلة.

استندت الدراسة في تطبيقها لاسلوب المقابلات الجماعية على النظرية التي أطلقها دُرني (Dörnyei, 2007) في المزج بين المنهج الكمي والمنهج النوعي ليخدم كل منهما الآخر، بالإضافة إلى الاجراءات التي وردَت في نظرية ستُورْت وشامِدَسَني (Stewart & Shamdasani, 2014)، والتي رسمت الأسلوب العلمي الأمثل لتوظيف المقابلات الجماعية في البحوث المتمازجة، حيث جاءت على النحو الآتي:

- تحفيز الطالبات معنوياً للمشاركة وذلك من خلال بيان أهمية موضوع ملف الإنجاز الإلكتروني بالنسبة إليهن ودعوتهن للتطوع بالمشاركة في المقابلات الجماعية مع تحديد مكان وموعد المقابلات، بالإضافة إلى حجز قاعات مخصصة لذلك ومزودة بأدوات تسجيل الصوت.
- مراعاة عدد المبحوثات في كل مجموعة من خلال تقسيم العينة المتطوعة للمشاركة والتي بلغ عددها (٤٣) إلى عينات صغرى تحتوي كل منها على سبعة أفراد بكل مجموعة ما عدا مجموعة واحدة احتوت على ثمانية أفراد ليكون العدد الكلي ست مجموعات.
- الاعتماد في أسلوب المقابلة الجماعية على مساعدتي باحث لطرح الأسئلة المدونة في بطاقة المقابلة المُعدَة سلفاً، كما تم تزويدهما أيضاً بدليل إرشادي (Disscussion Guide) تم إعداده من قبل الباحث.
- السماح للمُشَارِكات بمقاطعة بعضهن بعضًا أثناء الحوار دون السماح بالخروج عن نقطة النقاش الأساسية لكي تتحقق الاستفادة من النقاط التي أثرنها وذلك بغرض التوصل إلى أفكار جديدة.
- تمت عملية تدوين الملاحظات وفق آلية محددة قائمة على تفريغ الإجابات في مجموعات وموضوعات رئيسية محددة تم الاتفاق عليها مع الباحث، بالإضافة إلى السماح باستحداث الجديد منها بحسب ما تسفر عنه مجريات الحوار في المقابلة.

## مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة (الإناث) الملتحقات بكلية التربية بجامعة الكويت خلال العام الجامعي (٢٠١٣/٢٠١٤) وعددهم (٦٣٨٦)، ولم تشمل العينة الطلبة الذكور بسبب قلة عددهم والذي لا تتجاوز نسبته (٩٪) من المجموع الكلي للطلبة في الكلية. وقد تم اختيار عينة من مجتمع الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة تكونت في البداية من (٢٢٦) طالبة، تم شطب اثنتين منهن بسبب فصلهن من الكلية، وبذلك أصبح عدد أفراد العينة المختارة (٢٢٤) وهي العينة التي تمَّت الاستعانة بها للإجابة عن الاستبانة. كما تم تضمين الاستبانة بنداً يعرض على مَن رغب مِن أفراد العينة المستجيبة المشاركة في مقابلة جماعية حول ملف الإنجاز الإلكتروني، وقد أبدت (٥٦) طالبة الرغبة في المشاركة، أما فعلياً فلم يتمكن من المشاركة في المقابلة سوى (٤٣) طالبة.

## أدوات الدراسة

### الاستبانة:

قام الباحث بإعداد أداة الدراسة (الاستبانة) بعد الاطلاع على مجموعة من الدراسات السابقة وآراء الخبراء والمختصين في هذا المجال والإطار النظري لهذه الدراسة والأدبيات المتعلقة بالموضوع. وقد تضمنت الاستبانة تسع عبارات صيغت وفق مقياس ليكرت الخماسي الذي يتدرج من موافق بشدة إلى غير موافق بشدة، لمعرفة درجة أهمية كل فقرة من فقرات الاستبانة حيث أعطي الرقم (٥) للإجابة بـ "موافق بشدة" وهي أعلى درجات المقياس، وتشير إلى الاتفاق مع الفقرة بشكل تام، كما أعطي الرقم (٤) للإجابة بـ "موافق" وأعطي الرقم (٣) للإجابة بـ "محايد" وأعطي الرقم (٢) للإجابة بـ "غير موافق" وأعطي الرقم (١) للإجابة بـ "غير موافق بشدة" وهي أدنى درجات المقياس وتشير إلى عدم الاتفاق تماما مع الفقرة.

### صدق الاستبانة:

أُعِدَّت أداة الدراسة (الاستبانة) للتعرف على آراء طلبة كلية التربية بجامعة الكويت حول مدى فاعلية استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني في تنمية مهارات التعلم لديهن، ولِلتأكد من صلاحية أداة الدراسة لقياس أهدافها، ومن دقة صياغة عباراتها ومدى وضوحها وشمولها، فقد تم التأكد من صدقها الظاهري، واتساقها الداخلي. وقد كان ذلك من خلال عرض أداة الدراسة (الاستبانة) في صورتها الأولية على خمسة من أعضاء هيئة التدريس في قسم المناهج

وطرق التدريس في كلية التربية في جامعة الكويت من ذوي الاختصاص والخبرة لتحكيمها قبل تعديلها في صورتها النهائية، وذلك للاستفادة من اقتراحاتهم حول مدى مناسبة كل عبارة من عبارات الاستبانة ومدى ملاءمتها لأهداف الدراسة، واقتراح ما يناسب حيال ذلك، وإضافة ما يلزم، وكذلك للتأكد من وضوح ودقة صياغة عبارات الاستبانة واقتراح الصياغة المناسبة إذا لزم الأمر ذلك، وقد تم أخذ ملحوظات المحكمين في الاعتبار، وبذلك تحقق الاستبانة صدقها الظاهري. كما قام الباحث بحساب صدق الاتساق الداخلي للاستبانة بإيجاد معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات الاستبانة والدرجة الكلية لها وذلك بعد تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة مكونة من (٣٢) طالبة من طالبات كلية التربية في جامعة الكويت. وأظهرت نتائج التحليل أنَّ جميع فقرات الاستبانة مرتبطة ارتباطاً ذي دلالة إحصائية مع الدرجة الكلية للاستبانة حيث كان معامل الارتباط للفقرات محصوراً ما بين (٠,٦٧) و (٠,٨٢) مما يعني أن معامل الارتباط قوي بين الفقرات والدرجة الكلية.

**ثبات الاستبانة:**

تم حساب ثبات الاستبانة بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار؛ حيث تمَّ تطبيق الاستبانة مرتين على عينة استطلاعية بفارق زمني بين مدتي التطبيق مدته أسبوعان، ثم تمَّ حساب معامل الارتباط بين إجابات الطالبات في المرتين، وبلغ معامل الارتباط (٠,٩٣) وهذا يُعدّ مؤشراً مقبولاً على ثبات الاستبانة وبالتالي على صلاحيتها وملاءمتها لأغراض الدراسة.

**المقابلة الجماعية:**

لدراسة آراء الطالبات بعمق تم اختيار أسلوب المقابلات الجماعية مع (٤٣) طالبة ممن تطوعن للمشاركة في المقابلة كعينة جزئية من عينة الدراسة. وهذا النوع من المقابلات كما يشير مارشَال وغرِتشن (Marshall & Gretchen, 1999) يسمح للمفحوصين بالتعبير عن آرائهم بشكل عفوي وطبيعي أكثر مما يحدث عادة في المقابلة الفردية. كما أن هذا النمط من المقابلات يزيد من تفاعل المشاركين، ويمكن أن يشمل عينات أكبر، وبكلفة أقل. وهناك ميزة أخرى وهي أنَّ المشاركين يعزّز بعضهم آراء بعض، ويساعدون بعضهم على استحضار الأفكار وتبادل وجهات النظر (Stewart & Shamdasani, 2014). وقد تضمنت المقابلة سؤالاً رئيساً ينص على "ما رأيكن باستخدام ملف الإنجاز الإلكتروني؟" وقد انبثق عن هذا السؤال ثلاثة أسئلة فرعية وهي:

١) كيف أثَّر استخدامك لملف الإنجاز الإلكتروني على مهارات التعلم عندك؟
٢) ما المعوقات التي تحول دون استخدامك لملف الإنجاز الإلكتروني؟
٣) ما مقترحاتك لتشجيع الطلبة على استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني؟

## إجراءات الدراسة

قام الباحث بتطبيق الدراسة وفقاً للإجراءات التالية:

- تحديد مجتمع الدراسة من الطالبات الملتحقات بكلية التربية بجامعة الكويت خلال العام الجامعي (٢٠١٣/٢٠١٤)، والمدرجات بسجلات الكلية أثناء تطبيق الدراسة والذي كان عددهن (٦٣٨٦).
- اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة حيث بلغت (٢٢٤) طالبة من الطالبات اللواتي اِجْتزْنَ أكثر من (١٠٠) وحدة دراسية.
- تطبيق الاستبانة على جميع أفراد العينة، ثم أُعْقِبَ ذلك بإجراء المقابلات مع (٤٣) طالبة من عينة الدراسة ممن تطوعن للمشاركة، حيث تم تقسيمهن إلى ست مجموعات مع تحديد أوقات مختلفة للمقابلة.
- مقابلة كل مجموعة من الطالبات الموزعات على المجموعات الستة كل على حدة وتمت الاستعانة في هذه الخطوة بمساعدتي باحث لتدوين وترميز الاستجابات في نموذج مُعدّ خصيصاً لغرض المقابلات الجماعية.
- رصد النتائج وتحليلها ومناقشتها، ومن ثم صياغة التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج الدراسة.

## المعالجات الإحصائية

لإجراء التحليلات الإحصائية المناسبة لنتائج أداة الاستبانة، تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والانحرافات المعيارية، والمتوسطات الحسابية لكل فقرة من الفقرات. أما بالنسبة إلى المقابلات، فقد اعتمد الباحث الأفكار والآراء التي ظهرت من البيانات التي جمعت من المقابلات ومن ثم تصنيفها إلى فئات رئيسة وفئات فرعية من خلال القراءة المتعمقة لكل كلمة وعبارة وردت في المقابلات، ثم اعتماد الترميز لكل استجابة. بعد ذلك تم وضع الأفكار المتشابهة أو التي تجمعها قواسم مشتركة في فئات فرعية ووضع الفئات الفرعية ضمن فئات رئيسة تتعلق بآراء الطلبة نحو ملف الإنجاز الإلكتروني. ومن أجل التأكد من عدم تأثير ذاتية الباحث، تم إشراك اثنين من أعضاء هيئة التدريس في قسم المناهج والتدريس في كلية التربية بجامعة الكويت، يحمل أحدهما درجة الدكتوراه في تكنولوجيا التعليم والآخر الدكتوراه في القياس والتقويم، وتمت مناقشتهما في القضايا التي وجد فيها خلاف بين الباحثين حتى تم الوصول إلى رأي موحد فيها. وهذه الإجراءات منسجمة مع منهجية البحث النوعي التي

اعتمدت عليها بعض الدراسات (Ring, Waugaman, Brackett, & Jackson, 2015; Johnson, Adams Becker, Cummins, Estrada, & Freeman, 2015).

## نتائج الدراسة

انطلاقاً من أهداف الدراسة الحالية والتي من أهمها التعرف على آراء طلبة كلية التربية بجامعة الكويت حول مدى فاعلية استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني في تنمية مهارات التعلم لديهن، والكشف عن معوقات استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني، ومقترحات الطالبات لتطوير وإنجاح فكرة استخدام الملف، فقد تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية آنفة الذكر لاستجابات أفراد عينة الدراسة ومن ثم قام الباحث بعرض النتائج حسب مقياس ليكرت الخماسي الذي يشير إلى الدلالات التالية: غير موافق بشدة (من ١,٠٠ إلى ١,٨٠)، غير موافق (من ١,٨١ إلى ٢,٦٠)، محايد (من ٢,٦١ إلى ٣,٤٠)، موافق (من ٣,٤١ إلى ٤,٢٠)، موافق بشدة (من ٤,٢١ إلى ٥,٠٠). وقبل استعراض النتائج وفقاً لأسئلة الدراسة لابد من تبيان وصف لأفراد عينة الدراسة حول استخدامهم للملف الإنجازي أثناء فترة الدراسة حتى يتم تفسير ما يلي من نتائج بشكل أوضح وأدق، والجدول ١ يشير إلى ذلك الوصف.

**جدول ١**
**استخدام أفراد العينة لملف الإنجاز الإلكتروني أثناء الدراسة**

| هل استخدمت ملف الإنجاز الإلكتروني أثناء دراستك؟ | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| دائما | ٥ | ٢,٢٪ |
| أحيانا | ٤٧ | ٢٠,٩٪ |
| لا أرغب في استخدامه | ١٦٩ | ٥٧,٤٪ |
| ليس لدي فكرة عن ملف الإنجاز الإلكتروني | ٣ | ١٪ |
| المجموع | ٢٢٤ | ١٠٠٪ |

ويتضح من الجدول ١ توزيع مفردات عينة الدراسة حسب مرات استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني أثناء الدراسة حيث تمثل استخدامات ملف الإنجاز بشكل دائم خلال الدراسة نسبة (٢,٢٪) من أفراد عينة الدراسة، ويمثل استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني أثناء الدراسة أحيانا نسبة (٢٠,٩٪) من أفراد عينة الدراسة، وتمثل نسبة الطالبات اللواتي لا رغبة لديهنَّ في استخدام ملف الإنجاز أعلى نسبة حيث بلغت (٧٥,٤٪)، وتمثل الطالبات اللواتي لا فكرة لديهنَّ فكرة عن ملف الإنجاز الإلكتروني ما نسبته (١٪) من أفراد عينة الدراسة. وهذا

يدل على أن الفئة الغالبة من المبحوثات لا يرغبن في استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني أثناء الدراسة. أما بالنسبة إلى التدريب على استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني فقد أظهرت النتائج أن (١٨٠) طالبة من أصل (٢٢٤) طالبة شملهن الاستبيان لم يتلقَّيْنَ أيَّ تدريبٍ على استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني. وفيما يلي استعراضٌ للنتائج طبقاً لأسئلة الدراسة:

## الإجابة عن السؤال الأول

نص هذا السؤال: "ما مدى فاعلية استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني في تنمية مهارات التعلُّم لدى طالبات كلية التربية في جامعة الكويت من وجهة نظرهن؟"

وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول ٢ أن استجابة أفراد عينة الدراسة كانت في معظمها تتجه نحو تقدير "محايد" حيث كان متوسط الاستجابات على المقياس بمتوسط (٣,٢٠) وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات مقياس ليكرت الخماسي (من ٢,٦١ إلى ٣,٤٠) وهي الفئة التي تشير إلى خيار "محايد" مما يوضح أن رأي أفراد عينة الدراسة حول مدى فاعلية استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني كان محايداً.

**جدول ٢**
**تقدير أفراد عينة الدراسة لمدى فاعلية استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني في مهارات التعلم**

| م | العبارة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | ترتيب العبارة | الاتجاه |
|---|---|---|---|---|---|
| ١. | استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني يجعلني أكثر تنظيماً. | ٣,٢٣ | ١,١٥ | ٥ | محايد |
| ٢. | يساهم ملف الإنجاز الإلكتروني في اكسابي مهارات جديدة في التكنولوجيا. | ٣,٣٨ | ١,١٤ | ٢ | محايد |
| ٣. | يساهم ملف الإنجاز الإلكتروني في تنمية خبراتي التعليمية. | ٢,٩١ | ١,١٨ | ٩ | محايد |
| ٤. | يزيد ملف الإنجاز الإلكتروني من قدرتي على المشاركة في النقاش والحوار. | ٣,٣٢ | ١,٠٩ | ٤ | محايد |
| ٥. | يسمح لي ملف الإنجاز الإلكتروني بالقيام بأنشطة تعاونية مع زملائي. | ٣,٣٣ | ١,١١ | ٣ | محايد |
| ٦. | يشجعني ملف الإنجاز الإلكتروني على التفكير التأملي. | ٣,٤١ | ١,١٠ | ١ | موافق |
| ٧. | يساعد ملف الإنجاز الإلكتروني على تعزيز الإبداع. | ٣,١١ | ١,١٥ | ٧ | محايد |
| ٨. | يظهر ملف الإنجاز الإلكتروني المواهب عند المتعلم. | ٣,١٥ | ١,١٣ | ٦ | محايد |
| ٩. | يعزز ملف الإنجاز الإلكتروني التفاعل بين المتعلمين. | ٣,٠٣ | ١,٢٠ | ٨ | محايد |
| | المجموع | ٣,٢٠ | ٠,٩٨ | | |

وللكشف عن دلالة الفروق بين المتوسط الحسابي للعينة عن قيمة الوسط الفرضي (٣,٤٠) قام الباحث باستخدام اختبار (ت) ذي الذيل الواحد للعينة الواحدة (One Sample t-test) وكانت قيمة الوسط الفرضي كما هو موضح في الجدول ٣ أكبر من (٣,٤٠) وهي تناظر بداية الفئة "موافق" للإجابات على سلم من خمس فئات (موافق بشدة – موافق – محايد– غير موافق – غير موافق بشدة).

**جدول ٣**
**نتائج اختبار (ت) للعينة الواحدة لدلالة الفروق بين المتوسط الحسابي للعينة عن قيمة الوسط الفرضي أكبر من ٣,٤٠**

| Test Value = ٣,٤٠ | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| المحور | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | قيمة – ت المحسوبة | مستوى الدلالة |
| أثر استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني | ٣,٢٠ | ٠,٩٧٥ | ٢٢٣ | – ٣,٠٠٤ | ٠,٠٠٣ |

ويتضح من نتائج تحليل الجدول ٣، بأنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين المتوسط الحسابي للعينة عن الوسط الفرضي أكبر من (٣,٤٠)، إذ بلغت قيمة (ت) المحسوبة (– ٣,٠٠٤) وهي غير دالة عند مستوى (٠,٠٥)، أي أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء الطلبة المعلمين حول أثر ملف الإنجاز الإلكتروني في تنمية مهارات التعلم باتجاه إيجابي". أي أنه يوجد اختلاف بين آراء الطلبة المعلمين حول أثر ملف الإنجاز الإلكتروني في تنمية مهارات التعلم. وعليه يمكن الاستنتاج بأن الطالبات يرين أن استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني له دورٌ فعالٌ في تنمية مهارات التعلم.

ولفهم هذه النتائج بعمق فقد تم استخدام المقابلة للكشف عن حقيقة آراء الطالبات حول مدى فاعلية استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني على مهارات التعلم لديهن. وقد تم إجراء مقابلة جماعية مع (٤٣) طالبة من تطوعن للمشاركة في المقابلة، وقد تم تقسيم الطالبات إلى مجموعات صغيرة (٦ مجموعات) تضمنت كل مجموعة (٧) طالبات ماعدا مجموعة واحدة اشتملت على (٨) طالبات وتمت مقابلتهن في أوقات مختلفة، وتم الاستعانة بمساعدات للباحث في تدوين الملاحظات. وبعد جمع البيانات تم تبويبها وتصنيفها إلى فئات وحساب التكرارات والنسب المئوية. وقد اتفقت الطلبات على النقاط التالية كنقاط إيجابية لاستخدام ملف الإنجاز الإلكتروني كما يظهرها الجدول ٤.

**الجدول ٤**
**إيجابيات استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني التي اتفقت عليها الطالبات اللواتي تمت مقابلتهن**

| الرقم | العبارة | التكرار | النسبة |
|---|---|---|---|
| ١. | ملف الإنجاز يتيح لي الفرصة لأعبِّر عن نفسي. | ٢٩ | ٦٧٪ |
| ٢. | يشكل ملف الإنجاز مرجعية لي أستطيع أن أعود إلية في أي وقت. | ٢٣ | ٥٣٪ |
| ٣. | اعتقد أن ملف الإنجاز هو أفضل وسيلة لتقييمي. | ١٩ | ٤٤٪ |
| ٤. | يساعد ملف الإنجاز في إعطاء فكرة عن مدى التطور والتحسن في أدائي. | ١٧ | ٣٩٪ |
| ٥. | من خلال ملف الإنجاز يمكنني أن أقدِّم نفسي كمعلمة فهو يعكس شخصيتي. | ١٥ | ٣٤٪ |
| ٦. | لأعرف أن هناك من يتابع أعمالي ويطَّلع عليها وهذا يعطيني دافعاً لإتقان العمل. | ١٤ | ٣٢٪ |

**الإجابة عن السؤال الثاني**

نص هذا السؤال على: "ما المعوقات التي تحد من استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني من وجهة نظر طالبات كلية التربية في جامعة الكويت؟"

بشكل عام أشارت جميع الطلبات أن ملف الإنجاز الإلكتروني يشكل فكرة جيدة وله إيجابيات كثيرة، وسبب رفض بعضهن له لا يعود إلى عدم قناعتهن به، بل إلى المعوقات التي واجهتهن في استخدامه مما دفع جزءًا كبيرًا منهن إلى رفضه. وبشكل عام تفاوتت آراء المشاركات حول استخدام ملف الإنجاز حيث انقسمن إلى ثلاث مجموعات: مجموعة ترفض تماماً عمل ملف الإنجاز وعددهن (٢٢) طالبة وبين من عندهن الرغبة والاستعداد لاستخدامه إذا قدمت لهن المساعدة وشكلّن نسبة الاستجابات (١٣) طالبة ومجموعة متحمسة جداً ملف الإنجاز وهي العدد الأقل (٨) طالبات أما المجموعة الثالثة من الطالبات فتفضل استخدامه ولدى عناصر هذه المجموعة دافع قوي لاستخدامه في حال توفرت لهن معلومات كافية وتلقين التدريب والدعم الكافيين لاستخدامه.

**أسباب عزوف الطالبات عن استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني:**

تباينت آراء الطالبات حول الأسباب المؤثرة على استخدام ملف الإنجاز والتي تعيق هذا الاستخدام وتؤدي إلى عزوف الطالبات عن الاستخدام وقد تم تقسيم النتائج الى ثلاث فئات انبثقت من إجابات الطالبات تركزت بشكل أساسي على الأستاذ المشرف وعدم تدريب الطالبة وتوعيتها بأهمية ملف الإنجاز، بالإضافة إلى أسباب تعود إلى الطالبات أنفسهن.

**أولاً: عدم اهتمام الأستاذ المشرف**

أشارت معظم الطالبات اللواتي يرفضن استخدام ملف الإنجاز، وهن (١٨) طالبة سبب عزوفهن عن استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني إلى الأستاذ المشرف، متمثلاً في عدم

تعاون الأساتذة، وإلى قناعة الطالبات بالملف الإلكتروني وعدم وعيهن بأهميته. فقد أجمعت الطالبات على عدم تعاون الأساتذة مع الطلبة في إعداد الملف وعدم تشجيعهم على استخدامه. وقد تمت مناقشة الطالبات بطرح سؤال توضيحي" برأيكن ما هو سبب عدم التعاون؟" عبرت إحدى الطالبات بالقول "أعتقد أن السبب هو عدم وعي الأستاذ نفسه بأهمية ملف الإنجاز" وقد وافقتها بقية الطالبات على ذلك، حيث أضافت طالبة "أعتقد أن أستاذي ليس لديه أي مهارة في بناء ملف الإنجاز الإلكتروني". ومن الملاحظات اللافتة للنظر التي أشارت إليها إحدى الطالبات وأيدتها فيها البقية "يطلب مني أستاذي أنْ أعمل ملفين: الأول ورقي، والثاني إلكتروني، وعندما سلمته الملفين استلم الورقي ولم يستلم الملف الإلكتروني وقال لي أنه يفضل التعامل مع الأوراق". واشتكت إحدى الطالبات من أن "بعض الأساتذة يطلب عمل ملف الإنجاز، وبعضهم الآخر لا يطلب لذا يجب أن يُطَبَّق على الجميع، أو يُعفَى منه الجميع". وتحدثت إحدى الطالبات بانفعال حيث قالت "أمضيت وقتاً طويلاً في إعداد ملفي الإنجازي الإلكتروني وضمنتّه جميع أعمالي بما فيها الأنشطة والواجبات التي قمت بها وتصوير فيديو لما قدمته من عروض شفوية وغيرها، وعندما ذهبت به الى الأستاذ قال لي: أريده ورقياً، فأصابني الإحباط"، وعقبت طالبة أخرى بالقول: "عندما طُلب منا في البداية عمل ملف أنجاز الكتروني كان هذا الأمر صدمة لنا لأنه طُلب منا فجأة، ودون مقدمات، ولم يكن لدينا أيةُ فكرة عنه، ولجأتُ إلى بعض الأساتذة، وعندما كنت أسألهم عن الملف شعرت أنه لم يكن لديهم معرفة وافية عنه".

ومن الملاحظات الجديرة بالاهتمام أيضاً ما ذكرته إحدى الطالبات من أنَّ: "أن هناك مقرراً اسمه مقدمة برامج، ويفترض في هذا المقرر أو المساق أن يتناول المعلم وملف الإنجاز، ولكن عندما درسنا هذا المقرر تم إلغاء الفصل الذي يتحدث عن ملف الإنجاز، وتم إلغاء المقرر نهائياً فيما بعد". ولم تقتصر هذه الآراء على الطالبات الرافضات لاستخدام الملف بل تعداهن إلى أولئك المتحمسات لاستخدامه، حيث قالت إحدى الطالبات: "لم يكن أستاذي مقتنعاً بملف الإنجاز الإلكتروني، وتبيَّن لي أنَّ سبب عدم قناعته هو عدم وجود تصوُّر واضح عنده أومعرفة بملف الإنجاز، وكنتُ متحمسةً جداً لعمل هذا الملف كوني أستمتع بالعمل على الحاسوب، وكنت أُطْلِعُه على ما أقوم به، حتى بدأ يتقبل الفكرة شيئاً فشيئاً، حتى أنه كان يوجّه لي كثيرًا من الأسئلة المتعلقة بالنواحي التقنية وبكيفية بناء الملف الإلكتروني". وعلقت طالبة أخرى بالقول "أشعر أن ملف الإنجاز الإلكتروني مهم جدا ويُشَكِّل مرجعاً لي في أي وقت حتى بعد التخرج، ولكن لا يُطَبَّق بشكل صحيح ولا يتم توجيه الطلبة لعمله بالشكل الكافي وأعتقد أن المسؤولية هنا هي مسؤولية الأساتذة."

**ثانياً: عدم وجود برامج تدريبية وإرشادية حول ملف الإنجاز الإلكتروني**

أجمعت الطالبات على أنَّ ملف الإنجاز الإلكتروني فرض عليهن دون تعريفهن به أو تقديم أي تدريب على استخدامه. وعلَّقتْ إحدى الطالبات بالقول: "لم أفهم ما هو ملف الإنجاز، ولم يتم توضيحه لنا بالشكل الكافي، ولم يتم شرحه من قبل الأساتذة" وأضافت طالبة أخرى "يُطلَب منا عمل الملف دون أن يدربونا على عمله، نشعر بأننا تائهات ولا يوجد لدينا أيَّ نوع من التوجيه والإرشاد حول الموضوع، ولا يوجد أي شخص يمكن أن يساعدنا. وتساءلت إحدى الطالبات: "كيف يقيمونني على شيء لم أتعلمه؟" وتم طرح سؤال "إذن كيف تتعلمون بناء ملف الإنجاز الإلكتروني؟" كانت الإجابة مفاجئة حيث أجابت الطالبات بأنهن يلتحقن بمراكز خاصة للتدريب. وعند سؤالهن عن طبيعة هذا التدريب تبيَّن أن هناك دورة تطوعية تطرحها الجمعيات الطلابية في الجامعة لتدريب الطالبات، وأشارت بعض الطالبات إلى أنهن يلجأن الى المراكز الخاصة للالتحاق بدورات؛ وأنَّ هذه الدورات مُكْلِفة فهي تُكلِّف مبلغ (٥٠) ديناراً كويتياً، وأضافت إحدى الطالبات المتحمسات لاستخدام الملف "قمت بتعلُّم كيفية بناء ملف الإنجاز بشكل ذاتي ودون مساعدة من أحد".

**ثالثًا: أسباب متعلقة بالطالبات أنفسهن**

هناك من الآراء التي ظهرت والتي كشفت أنَّ الطالبات يقاومن كل جديد بغض النظر عن أهميته، ولا يتقبَّلْنَ القيام بأي واجب يتطلب جهداً إضافياً. ولدى الطالبات تصور بأن إعداد ملف الإنجاز يتطلب كثيرًا من الوقت والجهد، وتنظر الطالبات الى ملف الإنجاز على أنه مرهق، ويتطلب كثيرًا من العمل والجهد. وليس لدى الطالبات الاستعداد لبذل هذا الجهد. وقد تمنى عدد كبيرٌ الطالبات إلغاءه، وعندما تم سؤالهن عن السبب جاءت الإجابات تعلل ذلك بانشغالهن، ولخصت إحدى الطالبات وجهة نظرهن بالقول "ليس لدي وقت لأقوم بواجباتي الاعتيادية حيث لديَّ ستة مقررات، وجميع الأساتذة يكلفونني بواجبات كثيرة والتكليف بواجب إضافي هو شيء فوق طاقتي". وقد خالفت طالبة أخرى زميلاتها، وعزتْ سبب رفض الطالبات إلى الكسل وعدم الرغبة في التعلم، حيث صرحت بالقول "أعتقد أنَّ المشكلة هي في الطالبات، لا في الأساتذة أو في الكلية؛ فهناك كسل وخمول عند الطالبات، وهنَّ يقاومن أي شيء جديد، ولا يرغبن بتعلم أي شيء جديد يتطلب منهن جهداً إضافياً."

### الإجابة عن السؤال الثالث

نص هذا السؤال على: "ما المقترحات التي يمكن أن تسهم في تفعيل استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني؟"

أوردت الطالبات مجموعة من المقترحات لتطوير استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني في كلية التربية في جامعة الكويت. وتم رصد أكثر الملاحظات تكراراً بين أفراد عينة الدراسة في الجدول ٥.

**الجدول ٥**
**مقترحات الطالبات اللواتي تم مقابلتهن حول تطبيق ملف الإنجاز الإلكتروني**

| الرتبة | المقترح | التكرار | النسبة |
|---|---|---|---|
| ١. | أن يتعرف الطالب على ملف الإنجاز في بداية دخوله للجامعة ويتدرب على استخدامه. | ٣٤ | ٧٩٪ |
| ٢. | أن يخصص كل أستاذ محاضرة أو أكثر لتقوم كل طالبة بإدراج اعمالها في المساق على الموقع. | ٢٩ | ٦٧٪ |
| ٣. | أن تكون هناك سياسة تُلزِم الدكتور في كل مادة بتذكير الطالبات بملف الإنجاز الإلكتروني. | ٢٦ | ٦٠٪ |
| ٤. | يفترض أن يطبق على الطلبة الجدد حتى يكونوا على معرفة به منذ البداية ولا يكلف به االقدامى. | ٢٣ | ٥٣٪ |
| ٥. | أن يطلب كل أستاذ من الطالبات في كل مادة يدرسنها بعمل ملف إنجاز الكتروني لأعمالهن. | ١٩ | ٤٤٪ |
| ٦. | تدريب الطالبة على عمل ملف الإنجاز الإلكتروني في السنة الأولى. | ١٩ | ٤٤٪ |
| ٧. | أن يكون هناك مقرر اجباري خاص بتدريب الطلبة على تصميم وبناء الملف. | ١٥ | ٣٥٪ |
| ٨. | أن يُطلَب من الطالبات العمل على ملف الإنجاز الإلكتروني أولا بأول. | ١٣ | ٣٠٪ |

## مناقشة النتائج

على الرغم مما أكدت عليه الأبحاث التربوية من أهمية كبيرة لملف الإنجاز الإلكتروني في عملية التعلم، إلا أن نتائج الدراسة الحالية جاءت دون التوقعات، وكشفتْ عن أنَّ الغالبية العظمى من الطالبات المعلمات في كلية التربية بجامعة الكويت لم يستخدمن ملف الإنجاز الإلكتروني أثناء دراستهن. وهذه النتيجة تعزى إلى سبب رئيس كشفت عنه الدراسة هو عدم إتاحة الفرص لطلبة كلية التربية لِلتدريب اللازم والكافي لاستخدام ملف الإنجاز الإلكتروني بالشكل الصحيح. وعلى الرغم من وجود نسبة كبيرة من الطالبات اللاتي لا يستخدمن ملف الإنجاز الإلكتروني، إلا أنَّ هناك قناعة لديهن ولو بدرجة متوسطة بأن ملف الإنجاز الإلكتروني يُسْهِم في تعلمهن، وربما لديهن الرغبة في استخدامه ولكن تنقصهن المهارة في استخدامه. وقد يُعْزَى السبب في ذلك إلى أن الأساتذة وأعضاء هيئة التدريس في كلية التربية لا يوجّهون الطلبة

إلى استخدامه على الرغم من أنَّ معظم الدراسات بيَّنتْ أهمية ملف الإنجاز في عملية التقويم وفي تنمية جوانب مختلفة من التعلُّم عند الطلبة وهذا ما تم التطرق إليه والذي تفسره كل من دراسة بَيَرُسكي ولاندِز (Buyarski & Landis, 2014) ودراسة جَنُسك وفرانك (Janosik & Frank, 2013).

وتأتي هذه النتيجة على الرغم من توفر كل المتطلبات التي تشجع الطالبات على استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني، حيث يتوفر في كلية التربية عدد كبيرٌ من مختبرات الحاسوب المزودة بأحدث البرامج وهي متاحة للطلبة على مدار الساعة. علاوة على ذلك، تتضمن الخطة الدراسية للطلبة بعض المقررات التي تدربهم على استخدام التكنولوجيا في التعليم. لذا فالمشكلة في عدم استخدام الطالبات لملف الإنجاز الإلكتروني – كما كشفته نتائج هذه الدراسة – تنبع من عدم وجود خطة متكاملة في كلية التربية تضمن تدريب الطلبة على استخدامه، وعدم تنبه الأساتذة في كلية التربية إلى أهمية ملف الإنجاز الإلكتروني، وعدم توجيه طلبتهم إلى استخدام ملف الإنجاز بشكل عام، وملف الإنجاز الإلكتروني بشكل خاص.

والأصل أنه قبل توجيه الطلبة إلى استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني يفضل أولاً توجيه الأساتذة إلى ذلك، وأن يُعاد النظر في طرق التدريس المستخدمة في كلية التربية في جامعة الكويت وفي أساليب التقويم بحيث تعتمد على التقويم الأصيل لتعلم الطلبة وتُركِّزَ على التعلم القائم على النتاجات والذي أكدَّتْ على أهميته الدراسات السابقة مثل دراسة كلٍ من روهدز وشن وواتسُن وغَرسن (Rhodes, Chen, Watson, & Garrison, 2014) ودراسة واتسُن ودُلتل (Watson & Doolittle, 2011). حيث بينت تلك الدراسات أنَّ ملف الإنجاز بشكل عام هو أفضل الطرق التي يمكن أن تُستخدَم للوصول إلى التقويم الأصيل لتعلم الطلبة. ومما يجدر ذكره هو أنَّ إدخال ملف الإنجاز الإلكتروني على الخطة الدراسية للطالب يُعدُّ تغييراً وتجديداً، وهذا التغيير يتطلب استعداداً نفسياً وجهوداً إضافية من الطلبة للتحوُّل من مهام اعتادوا عليها إلى مهام جديدة غير مألوفة. ومهما تفاوتت وجهات نظر الطلبة حول استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني، يبقى – وكما أظهرت نتائج الدراسة الحالية – أنَّ الغالبية من الطلبة يرفضونه، كما هو المعتاد لدى بعضهم في مقاومة كل جديد. ولا يكتفي الطلبة بالرفض بل قد يكون لديهم مقاومة ورفض لهذا التجديد. وتكون المقاومة أشدَّ كما يؤكدها فونغ وآخرون (Fong et al., 2014) خاصة إذا فرض عليهم هذا التجديد، ولم يكن لهم رأي فيه. وبما أن الطلبة لم يتلقَّوا أيَّ تدريب، ولم تُوفَّر لهم المساعدة في عمل ملف الإنجاز التربوي فإنَّ هذا الغموض أسهم في مقاومتهم إياه، فهم يتعاملون مع شيء يجهلونه، ويكادون لا يعرفون أسس التعامل معه، وهذه العوامل كما يشير سِفَنتَنُسكا (Cvetanoska, 2013) تشكل عاملاً رئيساً

في فشل أي تجديد تربوي. وهذه الأمور تقتضي أن يُعاد النظر في الطريقة التي قُدِّمَتْ بها فكرةُ ملف الإنجاز الإلكتروني لطلبة كلية التربية في جامعة الكويت، فمن الصعب عليهم أن يتقبلوا هذا التجديد منذ المرة الأولى، فهم بحاجة إلى وقت كاف وموجه أيضاً حتى يتعرفوا على ملف الإنجاز الإلكتروني، ويدركوا أهميته ثم يطبقونه. وعليه فإنَّ هذا التغيير يجب أن لا يُقَدَّم دفعة واحدة بل يجب أن يُعطى وقتاً تدريجياً وصولاً إلى نضوج القناعات الشاملة المتكاملة بين جميع الأطراف المعنية باستخدام ملف الإنجاز الإلكتروني.

## التوصيات

بناءً على النتائج التي كشفت عنها الدراسة، يقدَّم الباحث التوصيات الآتية:

**أولاً: توصيات نظرية**

- ضرورة استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني في تعزيز وتنمية مهارات التعلم وجعلها من ضمن أهداف برامج كلية التربية في إعداد المعلمين لما لها من قيمة تربوية أثناء وبعد إعداد المعلمين، من خلال تفعيل استخدام المتعلم لها في المقررات الدراسية، بحيث تصبح من ضمن متطلبات تقويم الطالب المعلم.
- وضع خطة متكاملة في كلية التربية بجامعة الكويت تضمن توفير كل المتطلبات الضرورية التي تضمن استخدام الطلبة للملف الإنجازي الإلكتروني، ويتم ذلك من خلال تكوين فريق من أساتذة الكلية ومن متخصصين في بناء وتقييم الخطة الاستراتيجية والتنفيذية لوضع تفاصيل عملية استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني لتعزيز مهارات التعلُّم.

**ثانياً: توصيات تطبيقية**

- زيادة الأنشطة التوعوية للطلبة المعلمين بأهمية ملف الإنجاز الإلكتروني في تحسين تعلمهم.
- إقامة دورات تدريبية للطالب المعلم على كيفية استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني، بحيث تعزز تلك الدورات المهارات اللازمة لتصميم وتنفيذ ملف الإنجاز الإلكتروني.
- إعادة النظر في أساليب تقويم الطلبة بحيث تعتمد على الخبرات التراكمية المكتسبة ونتاجات التعلم أكثر من الاعتماد على الاختبارات.

## المراجع


حسين، عادل (٢٠٠٤). فاعلية برنامج تدريبي في استخدام ملف إنجاز الطالب Portofolio كأداة للتقويم الحقيقي. المجلة المصرية للدراسات النفسية: الجمعية المصرية للدراسات النفسية. ١٤، ٤٠-١٠٤.

عثمان، سلوى، والدغيدي، هبة (٢٠٠٧). العلاقة بين تحقيق أغراض الحقيبة الوثائقية (البورتفوليو) والقدرة على الحوار والتفاوض الفكري لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية. الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، ١٢٠، ٩٢-١٢٤.

Adcock, P. (2015). *Using live text as an electronic repository (portfolio) in a College of Education course: How to adapt current assignment for se, grading, and storage*. Proceedings of the Society for Information Technology & Teacher Education International Conference (pp. 2192-2196) March. Las Vegas, Nevada.

Bakkar, N., Al-Ahmed, N., Al-Bassam, M., Al-Sumairi, L., & Osman, S. (2003). Degree of awareness of the purposes of using e-portfolio by female students in pre-service teacher education programs in the College of Education, at King Saud University in Saudi Arabia. *Message of the Arabian Gulf, 78,* 151-159.

Buyarski, C. A., & Landis, C. M. (2014). Using an eportfolio to assess the outcomes of a first-year seminar: Student narrative and authentic assessment. *International Journal of ePortfolio, 4*(1), 49-60.

Buzzetto-More, N. (2010). Assessing the efficacy and effectiveness of an e-portfolio used for summative assessment. *Interdisciplinary Journal of e-Learning and Learning Objects, 6*(1), 61-85.

Chan, C. (2012). Testing in a healthcare professional program: Better education or more busy work?. *International Journal of ePortfolio, 2*(2), 149-162.

Chang, C. C., Tseng, K. H., Liang, C., & Chen, T. Y. (2013). Using e-portfolios to facilitate university students' knowledge management performance: E-portfolio vs. non-portfolio. *Computer & Education, 69,* 216 – 224.

Chertoff, J. (2015). Global differences in electronic portfolio utilization–a review of the literature and research implications. *Journal of Educational Evaluation for Health Professions, 12,* 11-32.

Cvetanoska, M. (2013). Technology, teachers, and training: Combining theory with Macedonia's experience Laura Hosman Illinois Institute of Technology, USA. *International Journal of Education and Development using Information and Communication Technology, 9*(3), 28-49.

Davis, E. (2015). A review of eportfolio performance support systems: Constructing, presenting, and assessing portfolios. *International Journal, 5*(1), 103-105.

Dörnyei, Z. (2007). *Research methods: Quantitative, qualitative, and mixed methodologies*. Oxford: Oxford University Press.

Fisher, M. B., & Hill, A. J. (2015). Eportfolio adoption and implementation in a multiple campus university environment: Reflection on opportunities and challenge emerging when engaging academic staff and students in adoption of eportfolio technologies implemented in learning and teaching at Australian Catholic University. *Literacy Information and Computer Education Journal (LICEJ), 3*(1), 1821-1826.

Fong, R. W. T., Lee, J. C. K., Chang, C. Y., Zhang, Z., Ngai, A. C. Y., & Lim, C. P. (2014). Digital teaching portfolio in higher education: Examining colleagues' perceptions to inform implementation strategies. *The Internet and Higher Education, 20,* 60-68.

Janosik, S. M., & Frank, T. E. (2013). Using ePortfolios to measure student learning in a graduate preparation program in higher education. *International Journal of ePortfolio, 3*(1), 13-20.

Johnson, L., Adams Becker, S., Cummins, M., Estrada, V., & Freeman, A. (2015). *NMC technology outlook for higher education in Ireland: A horizon project regional report*. Austin, Texas: New Media Consortium.

Leraas, J., & Huber, S. (2015). Using Google sites to create eportfolios for graduate students as a means to promote reflective learning in the development of dissertation topics. *The Complete Guide to Using Google in Libraries: Research, User Applications, and Networking,* 193.

Maher, M., & Gerbic, P. (2009). E-portfolios as a pedagogical device in primary teacher education: The AUT University Experience. *Australian Journal of Teacher Education, 34*(5), 43-53.

Marshall, C. & Gretchen B. R. (1999). *Designing qualitative research* (3rd Ed). London: Sage Publications.

Mayowski, C. (2014). *Eportfolios for accreditation? Prevalence, institutional characteristics, and perceptions at United States regionally accredited institutions*. Unpublished doctoral dissertation,. University of Pittsburgh, Pennsylvania.

Nwanganga, F., Aguiar, E., Ambrose, G. A., Goodrich, V., & Chawla, N. V. (2015, March). *Qualitatively exploring electronic portfolios: a text mining approach to measuring student emotion as an early warning indicator.* Proceedings of the Fifth International Conference on Learning Analytics and Knowledge (pp. 422-423). ACM, New York, NY.

Rhodes, T., Chen, H. L., Watson, C. E., & Garrison, W. (2014). Editorial: A call for more rigorous eportfolio research. *International Journal, 4*(1), 1-5.

Ring, G. L., Waugaman, C., Brackett, R., & Jackson, D. B. (2015). Using eportfolios to assess and improve the general education curriculum. *Journal of General Education, 64*(4), 310-333.

Robles, A. C. M. O. (2012). Cyber portfolio: The innovative menu for 21st century technology. *Online Submission, 2*(3), 143-150.

Stewart, D. W., & Shamdasani, P. N. (2014). *Focus groups: Theory and practice* (3rd Edition). Lonon, England: SAGE Publications Inc.

Tubaishat, A., & Lansari, A. (2013, July). *Using Student e-Portfolios to facilitate learning objective achievements in an outcome-based University*. Proceedings of the Informing Science and Information Technology Education Conference (pp. 113-128). Porto, Portugal.

Watson, C. E., & Doolittle, P. E. (2011). ePortfolio pedagogy, technology, and scholarship: Now and in the future. *Educational Technology, 51*(5), 29-33.

Wuetherick, B., & Dickinson, J. (2015). Why eportfolios? Student perceptions of eportfolio use in continuing education learning environments. *International Journal, 5*(1), 39-53.

Yang, D., Ngai, A. C. Y., & Hung, H. K. (2015). Students' perception of using eportfolios for learning in higher education. *In New Media, Knowledge Practices and Multiliteracies* (pp. 225-233). Springer Singapore.

Yastibas, A. E. & Yastibas, G. C. (2015). The Use of E-portfolio-based Assessment to Develop Students' Self-regulated Learning in English Language Teaching. Procedia - Social and Behavioral Sciences, (20), 3–13.

Zhou, M., & Helms, M. M. (2015). Perceptions of preservice teachers' e-portfolios for hiring decisions. *Georgia Educational Researcher, 12*(1), 119.